يشهد المقربون من الملائكة ان الابرار لفي نعيم جنة عليا الارائك
السرر في الحجال ينظرون ما اعطوا من النعيم تعرف في وجوههم نظرة
النعيم بهجته ونضرته وحسنه يسقون من رحيق خمر غاية الصفوة
من الدنس مختوم على اوانيها لا تفك ختمه الا هم ختامه مسك
اي اخر شربه يفوح منه رائحة المسك وفي ذلك فليتنافس
المتنافسون فاليرغبوا في المبادرة الى طاعة الله تعالى ومزاجه
ما يمزج به من تسنيم فسر بقوله عينا فنصبه بامدح مقدرا
يشرب بها المقربون اي صرفا او ضمن يشرب معنى يلتذ
ان الذين اجرموا كابي جهل وغيره كانوا من الذين امنوا كعمار
وبلال وغيرهما يضحكون استهزاء بهم واذا مروا اي المؤمنون
بهم يتغامزون اي يشير المجرمون الى المؤمنين بالجفن والحاجب
استهزاء واذا انقلبوا رجعوا الى اهاليهم انقلبوا فاكهين وفي قراءة
فكهين معجبين بذكرهم المؤمنين واذا رأوهم راوا المؤمنين قالوا
ان هؤلاء لضالون لاباطهم لمحمد صلى الله عليه وسلم قالت وما
ارسلوا اي الكفار عليهم على المؤمنين حافظين لهم اي لاعمالهم
حتى يردوهم الى معالجهم فاليوم اي يوم القيامة الذين
امنوا من الكفار يضحكون على الارائك في الجنة ينظرون من
منازلهم الى الكفار وهم يعذبون فيضحكون منهم كما ضحك
الكفار منهم في الدنيا هل ثوب جوزي الكفار ما كانوا يفعلون

سورة الانشقاق مكية

ثلاث او خمس وعشرون اية بسم الله الرحمن الرحيم
اذا السماء انشقت واذنت سمعت واطاعت في الانشقاق
لربها وحقت اي حق لها ان تسمع وتطيع واذا الارض مدت
زيدت في سعتها كما يصعد الاديم ولم يبق عليها بناء ولا جبل
والقت ما فيها من الموتى التي ظاهرتها وتخلت عنه واذنت سمعت

واطاعت

واطاعت في ذلك لربها وحقت وذلك كله يوم القيامة وجواب اذا
دل عليها محذوف دل عليه ما بعده يا ايها الانسان انك
كادح تقدس لتعبي الانسان عمله الى لقاء ربك وهو الموت كدحا
فملاقيه اي ملاق في عملك المذكور من خير او شر يوم القيامة فاما
من اوتي كتابه كتاب عمله بيمينه هو المؤمن فسوف يحاسب
حسابا يسيرا هو عرض عمله عليه كما في حديث الصحيحين
ومن نوقش الحساب هلك وبعد العرض يتجاوز عنه وينقلب
الى اهله في الجنة مسرورا بذلك واما من اوتي كتابه
وراء ظهره وهو الكافر تغل يمناه الى عنقه وتجعل يسراه وراء
ظهره فياخذ بها كتابه فسوف يدعوا ثبورا ويتمنى هلاكه يقول يا ثبوراه
وينادي هلاكه تعال يا ثبوراه ويصلى سعيرا يدخل النار
بالتشديد وفي قراءة بضم الياء وفتح الصاد واللام المشددة
انه كان في اهله مسرورا بطرا باتباعه لهواه
انه ظن ان مخففة من الثقيلة واسمها محذوف اي انه لن يحور
يرجع الى ربه بلى يرجع اليه ان ربه كان به بصيرا عالما برجوعه
فلا اقسم لا زائدة بالشفق هو الحمرة في الافق بعد غروب الشمس
والليل وما وسق جمع ما دخل عليه من الدواب وغيرها والقمر
اذا اتسق اجتمع وتم نوره وذلك في الليالي البيض لتركبن
ايها الناس اصله لتركبون حذفت نون الرفع لتلقى الجوازم والواو
للالتقاء الساكنين طبقا عن طبق حال بعد حال وهو الموت ثم
الحياة وما بعدها من احوال القيامة فما لهم اي الكفار لا يؤمنون
اي اي مانع لهم من الايمان واي حجة لهم في تركه مع وجود براهينه
وما لهم اذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون لا يخضعون بان يؤمنوا به
بل الذين كفروا يكذبون بالبعث وغيره والله اعلم بما يوعون
يجمعون في صحفهم من الكفر والتكذيب واعمال السوء فبشرهم اخبرهم

Copyright © King Saud University